برنامج تدريبي لتنمية مهارة التخطيط لدي معلمة الروضة غير المتخصصة واثره علي النمو العقلي للطفل

إعـــداد
ا.م.د/ أمل عبيد مصطفى * د/ رباب رشاد محمد**
داليا عبد الحميد سالم [١]

ملخص البحث : هدف البحث إلى التعرف على مدى نجاح برنامج تنمية مهارة التخطيط للانشطة لدي معلمات الروضة غير المتخصصة وعلاقتها ببعض العمليات المعرفية لطفل الروضة وكانت العينة مكونه من (١٢) معلم ومعلمة غير متخصصين في مجال رياض الاطفال وعينة من الاطفال الذين يتعلمون من نفس عينة المعلمين (٥٠) طفل وطفلة يتراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات واستخدم المنهج التصميم التجريبيى ذو المجموعة الواحدة وكانت الأدوات (بطاقة ملاحظة اداء معلمة الروضة غير المتخصصة ، ومقياس العمليات المعرفية لطفل الروضة وبرنامج تنمية مهارة التخطيط) وتوصلت النتائج الي نجاح برنامج تنمية مهارة التخطيط للانشطة لدي معلمة الروضة غير المتخصصة وكانت هناك علاقة بين تنمية هذه المهارة وبعض العمليات المعرفية لطفل الروضة .

مقدمة :

تعتبر مهاراة التخطيط للانشطة أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية وتتطلب وقتا اكبرمن باقي العناصر الاخري وتاتي اولوية التخطيط التربوي للانشطة لما لها من اهمية حيث انه لايمكن تنفيذ نشاط دون التخطيط له ولكي تنجح عملية التخطيط الجيد للانشطة التربوية المقدمة لطفل الروضة يتتطلب وجود معلمة علي درجة من التاهيل التربوي مستخدمه مهاراتها ووخبراتها ومعرفتها بالحقائق والمعلومات المتاحة بالنسبة للموقف التعليمي المحدد حتي تتمكن من وضع الخطة التي تتناسب مع الاهداف المراد تحقيقها . ومع تلك المتطلبات التي توضع علي عاتق المعلمة المتخصصة لمرحلة رياض الاطفال وجد انه من الضروري تنميتها لدي معلمة الروضة غير المتخصصة موضوع البحث .

وفي مرحلة الطفولة المبكرة يتم فيها خروج الطفل من بيئته (المنزل) الي المجتمع الخارجي (الحضانة أو الروضة) ومن خلال هذا يبدأ الطفل أن يقوم بالاعتماد على

[١] معلمة رياض أطفال بمعهد/ محمد إبراهيم عفيفي (ب)

* أستاذ رياض الأطفال المساعد بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية - جامعة بنها
** مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها

نفسه بشكل جزئي بدلاً من اعتماده الكامل على من حوله ، حيث أنه يبدأ في التعامل والتفاعل مع الأخرين ويستقل بذاته بشكل تدريجي، ويبدأ الطفل يتعلم ويميز الفرق بين الصواب والخطأ، ويبدأ في اكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية؛ وتعتبر هذه المرحلة هي الأساس التي من خلالها يتم بناء الشخصية السليمة للطفل، فإذا لم يراعي خصائص ومتطلبات نمو هذه المرحلة وعدم التعامل معها بشكل سليم يصبح الطفل أكثر عرضة للاضطرابات والمشاكل السلوكية والنفسية والعكس صحيح. (**سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠٠٨: ٦**)

ومما سبق يتضح أهمية الدور الفعال والرئيسي والعامل الأساسي في تحقيق أهداف مؤسسة رياض الأطفال كمنظومة تربوية يقع على من يقمن بالرعاية والتربية والتعليم داخل هذه المؤسسة، وهي معلمة رياض الأطفال. التي يجب أن تلم بجميع المعارف النظرية والمهارات المهنية الضرورية والأساسية التي يحتاجها طفل هذه المرحلة، لكي يتم التفاعل المتبادل في صورته المرجوة في مرحلة رياض الأطفال.

وتأكد مها إبراهيم (٢٠٠٨) على قضية إعداد المعلمة وتهيئتها لمتطلبات المهنة وفق مقتضيات العصر الحديث من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر من جميع النظم التعليمية، لما تلعبه المعلمة من دور أساسي في إعداد الجيل وتربيته من الناحية "العقلية، النفسية، الجسمية" مع تزويده بالمعارف والمهارات ومساعدته على التكيف مع الحياة وتوجيه علميا وعمليا وتقويم تعليمه.

مشكلة البحث :

من اهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في عصرنا الحديث هي عجز في شتي مجالات التخصصات في بعض المراحل التعليمية الأمر الذي أدي الي سد هذا العجز دون النظر الي الدور المنوط بهم ما اذا كان يصلح لهم أو يصلحون له، وهذه المشكلة لا تقتصر آثارها علي العملية التعليمية فقط وإنما نري انعكاسا لأثارها علي الفراد من حيث سعادتهم ورضاهم الشخصي عن العمل الذي يقومون به ولا يقف آثار المشكلة عند هذا الحد بينما يمتد الي طفل الروضة الذي بدوره يفتقر الكثير من الخبرات والمعارف والمهارات والقدرات نظرا لهذه المشكلة.

واتضحت هذه المشكلة من خلال عمل الباحثة في المعاهد الأزهرية لاحظت أن مسألة توفير معلمات مهنيات متخصصات في رياض الأطفال من أهم القضايا التي تصدرت المعاهد الأزهرية مقارنة بمرحلة رياض الأطفال بالتربية والتعليم، لذلك سعت الدراسة الحالية الي تحديد المهارات المهنية اللازمة لمعلمة الروضة غير المتخصصة ومدي تأثير تنمية مهاراة التخطيط التربوي للانشطة المقدمة لطفل الروضة علي بعض العمليات المعرفية لدي أطفال المرحلة

وبينت دراسة أنوار فاضل (٢٠٠٧) الصعوبات التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال هي قلة وجود المعلمة المتخصصة للعمل مع الأطفال في سن الرياض إذ أن الغالبية العظمى من معلمات المرحلة تم إعدادهن للتدريس بالمرحلة الابتدائية في حين أن طفل الرياض بحاجة إلى معلمة مدركة لخصائص ومطالب نموه ومشكلاته السلوكية والانفعالية والاجتماعية.

وتتمثل مشكلة الدراسة بوجود ضعف في مهارة التخطيط للانشطة لدي المعلمات غير المتخصصات التي تسهم بدورها في بعض جوانب النمو عند أطفالها، ومن خلال عمل الباحثة مع هؤلاء المعلمات لاحظت إن المعلمات يستخدمن التعليم القائم على الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تنمية العمليات العقلية المعرفية العليا، والوحدات القائمة على تعليم التفكير إلى غير ذلك، فضلا عن استهانة هؤلاء المعلمات بأفكار الأطفال وأسئلتهم، وقلة إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم بحرية، بل والتعامل بقسوة واستخدام الأسلوب المتسلط معهم. فكان اهتمام الباحثة في تنمية مهارات هؤلاء المعلمات للوصول لطفل متوازن.

وفى دراسة مهدي القرشي، هديل صالح (٢٠١٢) تحدثت عن أهمية تنمية الموارد البشرية المتمثلة في تنمية الممارسات التعليمية لمعلمات الروضة، وان إعداد طفل للعيش في مجتمع سريع التغير يتطلب من المهتمين بالتربية والتعليم مساعدته على التكيف مع هذا المجتمع من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه.

ومن هنا ظهرت الحاجة الي تنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة من خلال برنامج تدريبي مقترح.

وبذلك تتحدد مشكله البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما الـ**برنامج التدريبي لتنمية مهاراة التخطيط لدي معلمة الروضة غير المتخصصة واثره علي النمو العقلي للطفل.**

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أسس البرنامج التدريبي لتنمية مهارة التخطيط لدي معلمة الروضة غير المتخصصة
- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة التخطيط لدي معلمة الروضة غير المتخصصة
- ما اثر تريب واكساب معلمة الروضة غير المتخصصة لمهارة التخطيط علي النمو العقلي لطفل الروضة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إلقاء الضوء على بعض مشكلات مرحلة رياض الأطفال بالأزهر الشريف.
- رصد الواقع الحالي لمنهجية سد العجز بروضات المعاهد الأزهرية.
- التعرف على آثار وانعكاسات تنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة على بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة.
- تنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة بالمعاهد الأزهرية.
- إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة وهذا يمكن أن يفيد مخططي برامج رياض الأطفال في الاستعانة والاستفادة منه.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته نظرا لقلة وندرة الدراسات المقدمة للعينة المستهدفة وهي المعلمات غير المتخصصات في مجال رياض الأطفال.

- يهتم البحث الحالي بتنمية مهاراة التخطيط لمجموعة من المعلمات اللاتي تعملن معلمة رياض أطفال في غير مجال تخصصها وهي فئة ليست بقليلة داخل المعاهد الأزهرية.
- سد متطلباتهن الوظيفية، ووضع مخطط لسد جوانب القصور ومواكبة العصر.
- الوقوف على العلاقة بين تنمية مهارة التخطيط للمعلمة غير المتخصصة وبعض العمليات المعرفية عند أطفالها

فروض البحث :

ينص الفرض الأول على أنه :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من المعلمات في مهارة التخطيط في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي.

ينص الفرض الثانى على أنه :

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال مجموعة الدراسة على إختبار العمليات المعرفية وبين درجات معلماتهم على بطاقة ملاحظة أداء معلمة الروضة .

مصطلحات البحث :

(١) البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه " مجموعة من الأنشطة الهادفة والمقصودة والمخطط لها بشكل علمى ويتم الإعداد لها مسبقاً، وفق خطة محددة الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم، ويتم ذلك تحت إشراف معلم تربوى، لتساهم فى تنمية مهارات الأطفال، لتحقق الشخصية المتكاملة معرفياً ومهارياً ووجدانياً، وتثرى المناهج وتخرجها من دائرة التقليد . " (أحمد حسين اللقانى ، على جمل ، ٢٠٠٣ : ٥٥)

(٢) مفهوم التنمية Development:

عرفها **صلاح الحسيني** (٢٠٠٩): بأنها العملية التي يتم من خلالها تدريب المعلمين على كافة الأعمال المنوطة بوظيفتهم وبواجباتهم ومسؤولياتهم وتنمية كفاءتهم المختلفة بما يتوافق مع ما يتطلبه أدوارهم كمعلمين مع ضرورة التأكيد على أهمية استمرار تدريبهم في كل المستحدثات في مجال العمل بمسايرة التغيرات العالمية المعاصرة.

وعرفتها **إيناس سعيد** (٢٠١٠): بأنها السياسات والممارسات والوسائل والأساليب التي تستخدم لمساعدة المعلم في الحصول على المهارات والخبرات التربوية والنفسية اللازمة لسد احتياجاته واحتياجات المؤسسة التي ترتبط في إحدى جوانبها بالتعلم الذاتي، والرغبة في رفع مستوى الكفاءة والوقوف على المتطلبات المهنية اللازم توافرها للمعلمين.

(٣)التخطيط Planning:

التخطيط لغويا :

معني التخطيط في معجم اللغة العربية المعاصرة هو مصدر خطط /خطط ل : تخطيط القلب : تسجيل حركاته ونبضاته بطريقة الية وبنائية وهو وضع خطة مدروسه للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها تنفذ في وقت محدود (احمد مختار عمر ، ٢٠٠٨)

ويعرف التخطيط اصطلاحا :

عرفه Neal بانه عملية تستخدم مهارات مختلفه اعتمادا علي نوع المهمة للوصول الي هدف مستقبلي ، ويقاس التخطيط من خلال السلوكيات التي تم اثثناء انجاز الهدف.

(Neal, 2003)

وعرفته رماز : التخطيط مهارة تقوم المعلمة من خلاله ببناء هيكل عملها بصفة عامة، ويحتاج الى تحديد مسبق للأهداف وتحديد الأساليب والطرق المناسبة التي تتبعها المعلمة داخل قاعة النشاط والتي تعتمد على عوامل كثيرة منها: المحتوى، الزمن المتاح، مستوى الأطفال والإمكانات المتاحة.

(رماز إبراهيم، ٢٠١٤: ١٨٨)

عرفه رمزي بانه عملية إدارية متشابكه تتضمن البحث والمناقشة والاتقان ثم العمل من اجل تحقيق الأهداف التي تنظر اليها باعتبارها شقا مرغوبا فيه.
(رمزي أحمد عبد الحي : ٢٠٠٦)
وعرفه غريب بانه تحويل الغايات والمقاصد والاهداف التي تم رسمها الي برامج وامشروعات يتم مراجعتها دوما وتقييمها اثناء التطبيق ويؤخذ في الاعتبار عند اعداد الخطة الموالية
(غريب : ٢٠٠٦)
وتعرفه الباحثة اجرائيا بانها عملية منظمة واعية تتضمن مجموعة من الطرائق والتصاميم والأساليب التي تلجا اليها معلمة الروضة من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف علي المستوي البعيد والمتوسط والقريب .

(٤) النمو العقلي لطفل الروضة

تزخر أدبيات علم النفس المعرفي والمعاجم بالحديث عن النمو العقلي (العمليات المعرفية) نعرض منها ما يلي:

١) التعريفات القاموسية:

- العمليات المعرفية هي الوظائف عالية المستوى التي يؤديها الدماغ البشري وتتضمن الفهم والكلام والإدراك البصري والتفسير والقدرة الرياضية والانتباه ومعالجه المعلومات والذاكرة وكذلك الوظائف ذات الطابع التنفيذي مثل التخطيط وحل المشكلات ومراقبه الذات.
- وفي تعريف أخر يشار الى العمليات المعرفية الى تلك العمليات المتضمنة في المعالجة العقلية للمعلومات وتتضمن هذه العمليات الوعي والإدراك التفكير والحكم وما الذي سيصير معروفا لدينا من خلال عمليات الأدراك والتفكير أو الاستبصار والمعلومات.

٢) التعريفات النفسية:

- أن العمليات المعرفية تعني فعل أو معالجه المعلومات وتشتمل الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير وإصدار الحكم والتصور والتعقل والكلام، وهي بذلك تشير إلى المعالجات العقلية التي تعرف باسم المعالجات المعرفية .هذا الوصف يميل الى ممارسه عمليات من مثل الذاكرة والانتباه والإدراك والتعقل وحل المشكلات والتصور العقلي أن علم النفس المعرفي هو العلم الذي يدرس" العمليات المعرفية "والعمليات العقلية كامنة وراء السلوك بما في ذلك التفكير والاستدلال واتخاذ القرار والى درجه ما الدفاعية والانفعال أن البحوث الامبيريقية حول العمليات المعرفية هي في

الأعم الأغلب عمليه وكميه وتتضمن بناء نماذج تص وتفسر بعض السلوكيات. (**مها الشحروري، ٢٠٠٧: ٢٦-٢٧**)

يعرفها أحمد ذكي بأنها تعني مقدرة الفرد العقلية علي إنجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح وهي تتحقق بأفعال قد تكون حسيه أو ذهنية، وقد تكون فطريه أو مكتسبة.

(أحمد ذكي بدوي، ٢٠٠٧)

وعرفتها امل عبيد بأنها قدرة الطفل العقلية علي تذكر شيء ما وفهمه وتطبيقه وتحليله وتركيبه وتقويمه.

(امل عبيد، ٢٠٠٧)

حدود البحث :

- **الحدود البشرية**: يتم تطبيق هذه الدراسة على بعض المعلمات غير المتخصصات في مجال رياض الأطفال واللاتي تعملن معلمات رياض أطفال بالمعاهد الأزهرية.
- **الحدود العلمية**: تنمية المهارات المهنية لمعلمة الروضة غير المتخصصة في مجال رياض الأطفال وعلاقته ببعض العمليات المعرفية لطفل الروضة.
- **الحدود المكانية**: يتم تطبيق هذه الدراسة بروضات معاهد أزهرية التابعة للإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية.
- **الحدود الزمانية**: يستغرق تطبيق البرنامج المقترح شهران بمعدل يومان في الأسبوع بواقع ٤ ساعات تدريبية في اليوم.
- **مجتمع وعينة الدراسة:**
- مجموعة تتكون من (١٢) معلم ومعلمة في غير مجال التخصص ويعملوا بروضات المعاهد الأزهرية التابعة للإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، وعدد (٥٠) طفل وطفلة والتي يتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات يتعلمن من نفس معلمي العينة.

أدوات البحث :

١. برنامج تدريبي لتنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة

٢. اختبار العمليات المعرفية لطفل الروضة

المحور الأول : تنمية مهارة التخطيط لمعلمة الروضة غير المتخصصة

يعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضروريا في مجال رياض الأطفال والتي تتعامل مع الطفل

في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة ومن هنا أوجب اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الطفال خاصة ممن يتعاملن مع هذه المرحلة وهن من غير المتخصصات كما هو الحال في دراستنا الحالية ممن يعملن بروضات المعاهد الأزهرية؛ حيث أن لهذا الأعداد أهمية كبيرة في الأخذ بيد تلك المعلمة غير المتخصصة في مسيرتها لحمل رسالتها التربوية والتعليمية في سنواتها المهنية وفي إعداد أجيالها المستقبلية من خلال ما تقوم به من أدوار.

ولمعلمة الروضة الكثير من المهارات المهنية التي يجب أن تمتلكها ونخص في البحث الحالي مهارة التخطيط حيث ان يعد التخطيط سمة العصر وهو أول مسئوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال، والتخطيط في التعليم عملية تسبق التنفيذ فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقة من شانها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة الى تحقيقها.

ومن هنا فإن التخطيط يساعد على تحديد أهداف التعليم واختيار المحتوى المناسب وأفضل الاستراتيجيات التي من شانها تسهل عملية التقويم، لذا فالتخطيط ينبغي أن يتم في ضوء فهمنا لطبيعة مرحلة النمو وخصائص المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال ويتفاعلون معه الى جانب إدراكنا لفلسفة مرحلة رياض الأطفال وأهدافها والاتجاهات التربوية الحديثة.

والتخطيط مهارة تقوم المعلمة من خلاله ببناء هيكل عملها بصفة عامة، ويحتاج الى تحديد مسبق للأهداف وتحديد الأساليب والطرق المناسبة التي تتبعها المعلمة داخل قاعة النشاط والتي تعتمد على عوامل كثيرة منها: المحتوى، الزمن المتاح، مستوى الأطفال والإمكانات المتاحة.

(رماز إبراهيم، ٢٠١٤: ١٨٨)

<u>أنواع التخطيط</u>

أ- من حيث الاهداف

<u>التخطيط البنائي</u> : ويطلق عليه التخطيط الهيكلي او البنائي ويقصد به اتخاذ مجموعة من القرارات التي تهدف الي تغيرات عميقة بعيدة المدي واقامة هيكل جديد مغاير للسابق باوضاع ونظم جديدة

<u>التخطيط الوظيفي</u> : ويسمي التخطيط التوجيهي ويقصد به اعداد الخطط وتنفيذها ضمن الهيكل الاقتصادي والاجتماعي القائم مكتفيا باحداث التغير في الوظائف التي يؤديها النظام اخذا بمبدأ التطور البطئ والاصلاح التدريجي

ب- من حيث المدي :

تخطيط طويل المدي : تتراوح مدته بين عشر سنوات وعشرين سنه وهو اكثر تعقيدا واصعب تنفيذا ويطلق علي هذا النوع التخطيط الاستراتيجي مثل رؤية التعليم ٢٠٣٠

تخطيط متوسط المدي : تتراوح مدته بين سنه وخمس سنوات كالتخطيط السنوي للانشطة

تخطيط قصير المدي : مدته قصيرة ويطلق عليه التخطيط التكتيكي مثل التخطيط اليومي للانشطه والتخطيط الاسبوعي

كما يعتبر تدريب المعلمات مصدراً مهم من مصادر إعداد وتأهيل الكوادر البشرية وتطوير كفاياتها وأداء عملها، والعصر الحالي يطلب من العاملين في قطاع التربية والتعليم تدريباً متكاملاً وتعددية معرفية ومهارية، تساعدهم على التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية وكيفية مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية.

أيضاً تبرز أهمية التدريب في أثناء الخدمة بالنسبة لمعلمات الروضة باعتباره السبيل للنمو المهني، وللحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والاجتماعية، وكل ما من شأنه رفع مستوى أدائهن مما يؤدى إلى زيادة إنتاجهن.

ومن هذا المنطلق يجب على معلمات رياض الأطفال قبل التحاقهن بالعمل الحصول على التأهيل اللازم أولاً، من خلال التدريب المكثف والمستمر والملائم سوا قبل الخدمة أو خلالها، أو على فترات متقاربة خلال ممارستهن لهذا الدور الهام الذي يتوقف عليه كل ما سيحققه الأطفال خلال مختلف مراحل تعليمهم القادمة من نجاح وإنجازات.

(ليلى كرم الدين،٢٠٠٦، ٢)

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن نجاح معلمة رياض الأطفال في أداء دورها يعتمد على إعدادها الجيد للعمل مع هذه المرحلة واستمرار القدرات لصقل القدرات والمهارات بالإضافة إلى توجيهات وإرشادات الهيئة الإشرافية وذلك للوصول إلى أفضل مستويات الأداء المهني.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على بعض البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على فاعليتها فيما يلي:

- إكساب المعلمات المعلومات التربوية والتصرف السليم في المواقف التربوية.
- إلمام المعلمات بالطرق السليمة في اختيار كتب الأطفال المناسبة للمرحلة لتحسين القراءة.
- زيادة قدرة المعلمات على تفهم خصائص نمو الطفل وسبل التواصل معه وتعديل سلوكه بكفاءة عالية.

- أكدت المعلمات أن التدريب يعالج جوانب القصور في برنامج الإعداد ويزودهن بالقدرات المهنية والمواصفات الشخصية.
- ارتفاع مستوى الأداء بعد التدريب في مجال وإعداد وتنفيذ الأنشطة المعرفية المناسبة للمرحلة.
- خفض درجة الاتجاهات السلبية لدى المعلمات من خلال برنامج إرشادي وتعديل الاتجاهات نحو طبيعة التعلم في الروضة ونحو المهنة.
- رفع كفاءة الوعي المعرفي لدى المعلمات. (**سهام الصويغ، ٢٠٠٠، ٨٩-١٠٠**)

إن دور معلمة رياض الأطفال لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال فقط، بل إن معلمة الروضة تقوم بعدة أدوار أهمها :

دور معلمة الروضة بالمعاهد الأزهرية كمؤازرة لعملية النمو:

يتطلب القيام بهذا الدور على خير وجه أن تتقن بعض المهارات منها:

- -توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل فيه للاطمئنان والاستقرار العاطفي.
- تعنى بحاجات الأطفال الأساسية وتراعى مطالب نموهم.
- تحرص على إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته.
- تحسن الطرق الإيجابية لتوجيه نمو الأطفال وإثارة الدافعية للتعلم.
- تتيح للأطفال فرص التعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم ورغباتهم وتهتم بصحتهم النفسية والعقلية من خلال ما تقوم به من عمليات الإرشاد والتوجيه لتحقيق التوافق النفسي ومواجهة مواقف الإحباط. (**Tondeur, J., etal, 2017: 555**)

وتري الباحثة هذا الدور يمكن أن تحققه معلمة الروضة بالمعاهد الأزهرية من خلال حضورهن الدورات التدريبة وورش العمل التي تقدمها الجهات الرسمية الراعية لطفل ما قبل المدرسة حيث يتم خلالها تزويدهن بمعلومات وخبرات حول جوانب النمو المتكامل لطفل الروضة وكيفية تنميتها والوقوف على اغلب المشكلات التي تظهر عند أطفال هذه المرحلة وكيف يمكن مواجهتها بطريقة صحيحة

دور معلمة الروضة كمديرة وموجهه لعمليات التعلم والتعليم:

للمعلمة دور هام في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقويم، بصفتها مديرة لهذه العمليات، وموجهة لخبرات الأطفال ومسيرة نموهم، وعلى المعلمة أن تتقن بعض المهارات منها:

- التخطيط للأنشطة والخبرات بشكل يتسم بالتكامل والتدرج والشمول وذلك لتنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم في شتى المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية.
- إعداد البيئة التربوية والمواقف التعليمية التي تشجع الأطفال على التساؤل وتثير حب الاستطلاع لديهم وتدفعهم إلى البحث والاستكشاف.
- التنويع والابتكار والتجديد في الأنشطة والخبرات لإثارة اهتمام الأطفال.
- تنمية قدراتهم على الانتباه.
- مراعاة الاستمرارية والتجديد والتنوع في الخبرات التي تقدم للأطفال.
- حسن إدارة الصف وتوفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة للأطفال.

دور معلمة الروضة في تدعيم العلاقات الإنسانية:

ويتطلب هذا الدور المهارات التالية:

- تكون علاقات طيبة مع الأطفال، وأولياء الأمور، والزملاء، والرؤساء.
- تشارك في أوجه النشاط بالروضة وخارجها.
- تجرى اجتماعات مع أولياء أمور الأطفال للتنسيق بين أساليب التربية في الروضة والمنزل.
- الحرص على الاستفادة من خبرات الغير وتقبل النقد بروح طيبة وعقلية متفتحة.

بالإضافة إلى فرص النمو المهني التي يوفرها العمل اليومي مع الأطفال، وتبادل الخبرات مع زملاء المهنة، والحرص على القراءة والاطلاع والاستفادة من خبرات الآخرين ورؤسائها في العمل، وأن تتعلم المهارات التي تعزز عملها في مجال تربية الطفل. لتحقيق النمو المهني المنشود.

(**غيداء الجبالى، ٢٠٠٥: ٣٦-٣٨**)

كما توضح (**أمنية عمر، ٢٠٠٩: ٨**) أدوار معلمة رياض أطفال والتي يجب أن تكون على دراية بها وان تتدرب على هذه الأدوار أثناء فترة الدراسة أو العمل:

- أن معلمة الروضة تعلب دور فريد في حياة الأطفال الصغار فهي دليل الأطفال في مرحلة الانتقال من البيت الى المدرسة.
- أن معلمة الروضة هي المسئولة الأولى في الروضة عن إعداد الطفل إعدادا نفسيا وعقليا، وفى جميع جوانب النمو، حيث الشعور بالأمان وتعليمهم كيفية التفاعل مع أقرانهم بطريقة إيجابية.
- أن الطفل بحاجة الى الدعم الاجتماعي من المعلمة، حيث أن ذلك يساعده على التكيف بالروضة، فالعلاقة بين المعلمة والطفل والتي تتسم بالدفء

والثقة المتبادلة تنبئ لقدرة الطفل على التكيف بالروضة ومن ثم التقدم الأكاديمي في المراحل التعليمية اللاحقة.

- على معلمة الروضة توفير بيئة صفية امنه هادئة حيوية، يسودها الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة منها أو من الطفل، وقبول استجاباتهم، وتكن بمثابة نموذج للتفكير يحتذى به الطفل.
- وعلى المعلمة أن تضع في اعتبارها الدور الإيجابي للطفل في عملية التعلم وطرقه المختلفة حيث انه إذا كان دور الطفل سلبي فان عملية التعلم تصبح غير ذات جدوى.
- عدم إجبار الطفل على شيء أو تقيده باستخدام أسلوب معين، بل يجب مكافئة الطفل عن أي فكرة أو أسلوب جديد.
- بالإضافة الى إثارة وعى الوالدين ومتطلبات واحتياجات أطفالهم وخصائص نموهم، بالإضافة الى التعاون بينها وبين الوالدين.
- وتحقيق المساواة في المعاملة بين الأطفال.
- وعليها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من خلال أنشطة تتلاءم وقدرات كل طفل، والا تثقل عليهم بالأعمال التي تعوق نموهم.
- العمل على التنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية مع جعل أنشطتهم الفردية مكملة لنشاط المجموعة، وتساعده على تقبل وجهة نظر الآخرين، واحترام آرائهم.
- فدور المعلمة، دور إنساني وإرشادي، موجهه، مدربة، مربية.

المحور الثاني : النمو العقلي لطفل الروضة :

تسعى مرحلة رياض الأطفال إلى تطوير ذكاء الطفل وتنمية حواسه وانتباهه وإدراكه وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها، وتعويده على أساليب التفكير وإعمال العقل. ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي العقلي ما يلي:

- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر والفهم والإدراك والتخيل.
- تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
- تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.
- تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).

- إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

(عفاف محمد، ٢٠١٥: ٥١٢)

من هنا تري الباحثة أن ذهاب الطفل إلى الروضة هو بعد آخر من بداية الانطلاق لمشروع الطفل المعرفي. حيث أن العملية التعليمية يمكن أن تتحول إلى فرصة هامة للنماء والإثراء المعرفي والكياني، وبالتالي تعزيز الصحة النفسية. وفي المقابل نجد أساليب التعليم التلقينية الفوقية التي تحمل معلومات تقدم على أنها يقينية، وما على الطفل سوى تلقيها من موقع سلبي فاتر وخاضع، تنعكس سلبًا على تفتح كيانه النامي وتعيق صحته النفسية النمائية، ذلك أن الموقع والطريقة المفروضان عليه يضعانه في مكانة الخاضع التابع العاجز والفاقد للثقة في نفسه وإمكاناته وقدراته.

بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة:

١) الانتباه Attention:

يتفق معظم علماء علم النفس المعرفي على الآن الانتباه عمليه معرفيه تنطوي على التركيز على الإدراك على مثير معين من بين عدد مثيرات من حولنا ويعرفه سولو على انه تركيز الجهد العقلي على الأحداث الحسية أما ستيرنبرج فيعرف الانتباه على انه القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة أما موسوعة ويكيبيديا فترى أن الانتباه معالجه معرفيه يقوم بها الفرد لانتقاء بعض المثيرات الخارجية.

٢) التذكر Memory:

ويطلق على المنظومة المعرفية التي تختص بالاحتفاظ ومعالجة المعلومات بالذاكرة Memory System ولقد وضعت تصورات ونظريات وأجريت بحوث عديدة منذ فترة طويلة للوقوف على طبيعة هذه المنظومة المعرفية ودراسة خواصها ومحدداتها، ترتب عليها ظهور نماذج متعددة للذاكرة الإنسانية، وسوف نقدم في هذا الفصل تصوراً لتلك المنظومة المعرفية يشتمل على ثلاث مكونات فرعية يمكن تسميته "نموذج الذاكرة ثلاثية المكونات" وهي:

- الذاكرة الحسية Sensory memories
- الذاكرة العاملة قصيرة المدى Working memory
- الذاكرة طويلة المدى Lon-Term memory

٣) الفهم Understanding:

يختلف مفهوم (عملية الفهم) تبعًا لمجالات المعرفة، ويعرف الفهم في مجال علم التربية بأنه: "تمرين تطلب فيه المعلمة من الطفل أن يجيب على عدد من الأسئلة بعد سماعه لخبرة قامت بشرحها له والتي تستطيع من خلالها التعرف على مدى فهمه وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

بعض خصائص النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة

وقد اتفقت كل من (**شرين عباس، يسري عفيفي، ٢٠٠٦: ١٩-٢٠**) على خصائص النمو المعرفي في هذه المرحلة:

١) التمركز حول الذات:

ويعني أن الأطفال يدركوا الكون من نظرهم الخاص. حيث يعتقد الطفل أن كل شيء يحدث في العالم بشكل منظم ووفق حطة محكمة. فتمركز الطفل حول ذاته يقوده الي الاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله وان العالم كله يشاركه أحاسيسه ورغباته.

٢) التفكير الارواحي:

ويأتي ذلك نظرا لخبرة الأطفال القصيرة ومعارفهم المحدودة في هذه المرحلة فإنهم يميلون لإضفاء صفة الحياة على الأشياء غير الحية وينتهز الكبار فرصة ذلك في لعب الأطفال وقص القصص عليهم عن أشياء غير حية تتصرف وكأنها حية.

ويرجع بياجيه هذا النوع من التفكير الي الحدس والبداهة التي يعتمد عليها الأطفال في هذه المرحلة وليس على المنطق بمعني انهم يعتمدون على حواسهم وتخيلهم وبداهتهم.

٣) عدم وضوح مبدأ الثبات والاحتفاظ:

أي أن عند الطفل في هذه المرحلة الكتلة والمادة لا تغير شكل أو هيئة الشكل.

٤) الاصطناعية:

فإعطاء الطفل إيضاحات مصطنعة تضفي حق الحياة على المادة، فالأطفال يعتقدون أن الشمس من صنع الإنسان، وان السحب حية وتسير كالإنسان.

ويلخص بياجيه من جميع تلك الظواهر الي أن الطفل في هذه المرحلة لا تكون تمت لديه الأبنية المعرفية التي تمكنه من الأخذ في الاعتبار ذهنيا جميع العلاقات المتضمنة في الموقف، بحيث يعتمد تفكيره بشكل أكبر علي حواسه، وتخيله وهو ما يسميه بياجيه بالتفكير الحدسي.

يمكن تلخيص أهم الخصائص العقلية والمعرفية لطفل هذه المرحلة في الآتي:

- الفضول والاستقصاء المستمر للوصول إلى الحقائق وهذا بدوره يدفع الطفل إلى سيل متدفق من الأسئلة يوجهها إلى المحيطين به ليشبع حب الاستطلاع الذي يمكنه من الوصول للحقائق التي يسعى لمعرفتها.

- اكتشاف الطفل لبعض خصائص الأشياء، واتساع مجال إدراكه الحسي، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تكوين المعاني والمفاهيم.
- تكوين المفاهيم لدى الطفل مثل مفاهيم الزمان والمكان والعد ويطرد نمو الذكاء لديه، وتزداد قدرته على الفهم والتذكر والانتباه.
- تزداد قدرة الطفل على حل المشكلات، وأداء بعض المهام البسيطة.
- يستطيع التعبير عن نفسه بشكل أفضل، أي أنه يمتلك المهارات اللغوية المناسبة للتواصل مع الأفراد المحيطين به.

(Elliott, 2019: 112-113)

العوامل التي تؤثر في النمو العقلي المعرفي.

هناك العديد من العوامل تؤثر في النمو العقلي المعرفي للطفل، أو بمعنى أدق تؤثر على انتقال الطفل من مرحلة إلى أخرى من مراحل النمو التي حددها بياجيه حيث ذكر بياجيه أن الطفل ينتقل من مرحلة إلى أخرى عن طريق عوامل خمسة هي:

- النضج.
- الخبرة المادية.
- الخبرة الرياضية المنطقية.
- التأثير أو النقل الاجتماعي.
- الاتزان.

وسوف نتناول هذه العوامل بالتفصيل على النحو التالي:

١) النضج:

إذا كان النمو هو الازدياد الكمي والكيفي للشيء (الكائن الحي)، فإن النضج هو المرحلة التي يتوقف عندما يتم الازدياد الكمي والكيفي لهذا الشيء، ويعتبر النضج من العوامل التي تلعب دوراً هاماً في عملية النمو عند بياجيه، فهو يربط بين النضج الجسمي والنضج العقلي، فعملية النضج البيولوجي ترافقها تغيرات تشريحية ووظيفية في جميع أعضاء الجسم ومنها الجهاز العصبي وهو الجهاز المسئول عن التفكير وما يصاحبه من إجراءات.

٢) الخبرة المادية:

تمثل معرفة الطفل بأسلوب أداء الأشياء أو الموجودات في البيئة من حوله وتفاعله معها وأخذ بعض المعلومات عنها عن طريق رسم صورة ذهنية مجردة لهذه الموجودات المادية في ذهنه عاملاً يسمى بالخبرة المادية. فالطفل ينمو جسمياً وبالتالي يتمكن من الحركة والتجوال وتفحص الأشياء المجاورة له، وتزداد هذه القابلية للاستكشاف والتفحص مع زيادة نضج الطفل.

٣) الخبرات الرياضية المنطقية:

تأتى الخبرة الرياضية المنطقية بعد تكوين الخبرة الفيزيقية أو المادية، فمحاولات الطفل معرفة أداء الأشياء ذاتها أو تصنيفها وعدها وترتيبها تمكنه من القيام ببعض التعليمات على مجموعة من الأشياء ذات الصفات المشتركة أو إيجاد علاقات بينها. وكل ذلك يكون لدى الطفل بنية عقلية يستطيع أن يستفيد بها في حالات أخرى ومواقف جديدة مشابهة للمواقف التي مرت في خبرته من قبل. وهذه البنية التي تكونت هي نتيجة الخبرة الرياضية المنطقية.

٤) النقل الاجتماعي:

نجد أن الطفل يكتسب الخبرة والمعارف والاتجاهات من الأشخاص الآخرين، وغالباً من الراشدين في المجتمع، وهذا ما يسمى بالنقل الاجتماعي.

ويقصد بالنقل الاجتماعي تفاعل الفرد مع الآخرين ممن يحيطون به من أفراد المجتمع. ويؤدى هذا التفاعل إلى الخبرة الاجتماعية. ويعتبر النقل الاجتماعي شرطاً أساسياً لبناء البنيات العقلية.

٥) الاتزان:

ويمثل الاتزان العامل الأخير من العوامل التي تؤثر على النمو العقلي المعرفي إلا أنه يعتبر أهم هذه العوامل على الإطلاق، ومن بين التعريفات المتعددة التي قدمها بياجيه عن الذكاء أنه صورة من صور الاتزان الذي تميل نحوه كل البنيات العقلية. ويكون الاتزان بين البنيات العقلية للفرد والبيئة التي يعيش فيها، وتستمر هذه البنيات الأولية في توجيه سلوكه طالما كان التفاعل ناجحاً. ومع استمرار نمو الطفل وتفاعله مع البيئة المحيطة به فإنه يقابل بعض المتناقضات التي لا تتفق مع بنياته العقلية الموجودة مما يسبب حالة من عدم الاتزان تؤدى به إلى استبدال أو تعديل بنياته والذي يتم عن طريق التوجيه من قبل الآخرين والنشاط من جانبه هو. **(عادل محمد، ٢٠٠٥: ١٢٧-١٣٩)**

دور معلمة الروضة في النمو المعرفي لطفل الروضة

ويكمن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة عقليًا ومعرفيًا من خلال ما يلي:

- ضرورة وضع الجانب العقلي والوجداني في الاعتبار عند إعداد البرنامج الخاص بالتفكير وكذلك توفير مواقف تعليمية مباشرة في مناخ نفسي يتسم بالحرية والمرونة، واستثمار طاقات الأطفال وقدراتهم من جميع الجوانب الجسمية والعقلية.
- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار.
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.
- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء.

- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة.
- الجو العام للصف مشجع ومثير بما يحتويه من وسائل وتجهيزات وأثاث.

(Duval, Bouchard, Pagé & Hamel, 2016: 371- 377)

- لا تحتكر المعلمة معظم وقت النشاط.
- الطفل هو محور النشاط / الصف متمركز حول الطفل.
- أسئلة المعلمة تتناول مهارات تفكير عليا (كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟).
- ردود المعلمة على مداخلات الأطفال بوضوح أمر يحث على التفكير.

(Tomporowski, McCullick & Pesce, 2018: 31-35)

نتائج البحث و تفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من المعلمات في مهارة التخطيط في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي" و للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين التطبيقين القبلى والبعدى لدرجات مجموعة الدراسة من المعلمات في مهارة التخطيط وعند كل مهارة فرعية من مهاراتها، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى المهارات المهنية لدى المعلمين تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين الآتيين يوضحان ذلك:

جدول (١)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من المعلمات في المهارات المهنية ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراتها في التطبيقين القبلي والبعدي

المهارات	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
التخطيط للانشطة	السالبة(*)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٧١	٠.٠١	١	قوى جداً
	الموجبة(**)	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠				
	صفرية(***)	٠						

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

جدول (٢)
نسبة الكسب المعدلة لـ Blake في المهارات المهنية لدى مجموعة الدراسة من المعلمات

المهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
التخطيط للانشطة	٨.٨٣	٢٢.٥٠	٢٤	١٣.٦٧	١.٤٧

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات المعلمات فى المهارات المهنية ككل وفى كل مهارة من المهارات على حده:

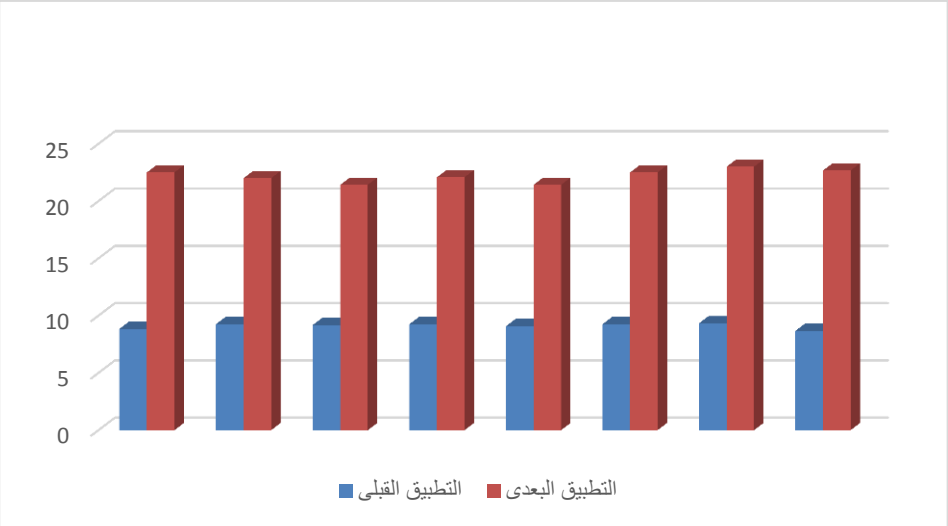

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي – متوسط التطبيق القبلي).

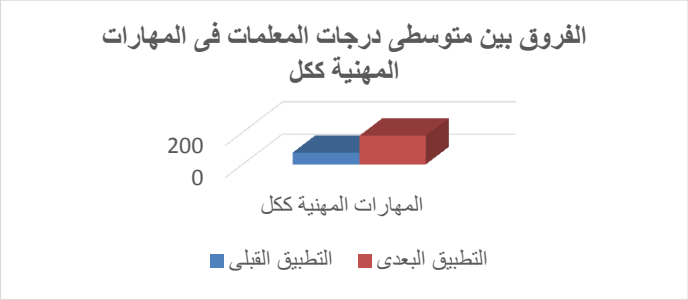

يتضح من الجدولين السابقين والرسم البيانى السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من المعلمات في المهارات المهنية ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراتها في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسطات مجموعة الدراسة من المعلمات في المهارات المهنية ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراتها، أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها في القياس القبلي.
- وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية المهارات المهنية لدى مجموعة الدراسة من المعلمات في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى فى جميع المهارات وكذلك فى بطاقة الملاحظة ككل أكبر من (١.٢)، مما يشير إلى أن (المعالجة التجريبية المستخدمة) لها فاعلية كبيرة فى تنمية المهارات المهنية لدى مجموعة الدراسة من المعلمات.

– مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

الفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذى ينص على أنه **"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال مجموعة الدراسة على مقياس العمليات المعرفية وبين درجات معلماتهم على بطاقة ملاحظة المهارات المهنية"**، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أطفال مجموعة الدراسة على مقياس العمليات المعرفية وبين درجات معلماتهم على بطاقة ملاحظة المهارات المهنية ، ويوضح الجدول الآتى نتائج ذلك:

جدول(٣)
معاملات الإرتباط بين درجات أطفال مجموعة الدراسة على مقياس العمليات المعرفية وبين درجات معلماتهم على بطاقة ملاحظة المهارات المهنية

المهارة	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المقياس ككل
التخطيط للانشطة	٠.٨٩ **	٠.٨٢٥ **	**٠.٤٠٦	*٠.٥٩٢ *	*٠.٨٧٤ *	*٠.٦٧٩ *	**٠.٩٣٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مهارة التخطيط ، وكذلك العمليات المعرفية ككل، ، ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال مجموعة الدراسة على مقياس العمليات المعرفية وبين درجات معلماتهم على بطاقة ملاحظة المهارات المهنية، وهذا يؤكد تحقيق الفرض الثاني من فروض البحث.

توصيات الدراسة :

فى ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج تنبثق مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلى :

- تنفيذ برنامج الدراسة الحالية على عينات أكبر من المعلمات غير المتخصصات في مجال رياض الأطفال بالأزهر الشريف.
- ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج الخاصة بالتنمية المستدامة أثناء الخدمة للاطلاع على كل جديد وفقا لرؤية التعليم ٢.٠.
- تكثيف الأنشطة العلمية في برامج التنموية لما لها من أثر في ترسيخ أساسيات اكتساب المهارات المهنية.
- ضرورة الاهتمام بتوظيف المنصات التعليمية لتنمية المهارات المهنية لمعلمات الروضات غير المتخصصات.

عمل دراسات تقييمية للبرامج المقدمة لمعلمات رياض الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمها على بشكل أوسع.

البحوث المقترحة :

تقترح الباحثة بعض الموضوعات التى لا تزال فى حاجة للبحث والدراسة فى هذا المجال وهى :

- دراسة أثر التنمية المهنية لمعلمة الروضة غير المتخصصة على المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- دراسة أثر التنمية المهنية لمعلمة الروضة غير المتخصصة على تصميم برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة.

- دراسة أثر التنمية المهنية لمعلمة الروضة غير المتخصصة على مهارات التفكير العلمي لطفل الروضة.

المراجع العربية

- **أحمد حسين اللقانى**. وعلى الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة
- احمد ذكي بدوي (٢٠٠٧) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان،بيروت.
- احمد مختار عمر (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة.
- امل عبيد مصطفي (٢٠١٧). برنامج اثرائي قائم علي المستويات المعرفية لبلوم لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء مجالات محتوي منهج حقي العب اتعلم ابتكر ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد الخامس ،يناير
- **أمنية أبو صالح عمر**. (٢٠٠٩). فعالية ثلاثة برامج مقترحة لتنمية بعض المهارات الأساسية اللازمة للطالبة المعلمة لاختيار وإنتاج وتوظيف بعض الوسائل التعليمية لأطفال الروضة، مجلة دراسات طفولة، ١٢(٤٤)، مصر. ص ص ١-٣٢.
- **أنوار فاضل الشوك**. (٢٠٠٧). الخصائص المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ذات التعين الجديد من وجهة نظر مديرات الرياض. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثامن والعشرون، ص ٣٤٥.
- **إيناس سعيد الشتيحى**. (٢٠١٠). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الأنترنت، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود: كلية التربية قسم تقنيات التعليم.
- **بثينه محمد**. (٢٠٠٤). فاعلية حقيبة مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الأنشطة الخارجية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- **رماز حمدي إبراهيم**. (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية، ٦(١٩)، جامعة الإسكندرية، ص ١٧١ص -٢١٣.

- **رمزي احمد عبد الحي.** (٢٠٠٦) التخطيط التربوي ماهيته ومبرراته وأسسه، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الاولي ، الاسكندرية
- **سهام عبد الرحمن الصويغ**. (٢٠٠٠). التدريب أثناء الخدمة وفاعليته في تطوير أداء معلمة الروضة في مدينة الرياض (دراسة تجريبية)، رسالة الخليج العربي، (٧٦)، مكتب التربية العربي لدولة الخليج، الرياض.
- **شرين عباس، يسري عفيفي**. (٢٠٠٦). الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- **عادل عبد الله محمد**. (٢٠٠٥). النمو العقلي للطفل، القاهرة: دار الرشاد.
- **عفاف ممدوح محمد**. (٢٠١٥). نحو توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦٢)، رابطة التربويين العرب.
- **غريب ، عبد الكريم .** (٢٠٠٦) . المنهل التربوي ، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم ، منشورات عالم التربية ، الطبعة الاولي ، الدار البيضاء ، المغرب
- **غيداء عبد الله الجبالى**. (٢٠٠٥). الرضا النفسي والمهني لمعلمة الروضة وعلاقته بإشباع حاجات الطفل النفسية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- **ليلى أحمد كرم الدين**. (٢٠٠٦). خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل، منشورات معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- **مها إبراهيم بسيونى**. (٢٠٠٨). كيف تكونين معلمة متميزة؟ القاهرة: عالم الكتب.
- **مها حسني الشحروري**. (٢٠٠٧). أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية: كلية الدراسات التربوية العليا.
- **مهدي علوان القرشي، هدل صالح البعاج**. (٢٠١٢). الممارسات التعليمية لمعلمة الروضة المساهمة في تنمية أساليب التفكير العلمي

لدى أطفال الرياض. مجلة لارك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد السابع، السنة الرابعة، ١١٣-١٤٢.

المراجع الأجنبية

- Duval, S., Bouchard, C., Pagé, P., & Hamel, C. (2016). Quality of classroom interactions in kindergarten and executive functions among five-year-old children. Cogent Education, 3(1), 1207909.
- Elliott, L. (2019). Profiles of academic, cognitive, and behavioral development from kindergarten to third grade. Learning and Individual Differences, 70, 109-120.
- Neal,Kristinel(2003). The relationship between parenting practices and children is planning behavior . ph. D northern Arizona University.united states
- Tomporowski, P. D., McCullick, B. A., & Pesce, C. (2018). Enhancing children's cognition with physical activity games. Human Kinetics.
- Tondeur, J., van Braak, J., Ertmer, P. A., & Ottenbreit-Leftwich, A. (2017). Understanding the relationship between teachers' pedagogical beliefs and technology use in education: a systematic review of qualitative evidence. Educational Technology Research and Development, 65(3), 555-575.